

لقاء العصر (221) حديث "لا تحررن جارة لجارتها ولو فرسن شاة"

خالد المصلح

احقر ان الانسان مهما قل ومهما كان من العطاء ولو كان زهيدا. ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيته في الجنة ثم قال ولو مثل مفحوص ولو كمحفوص قطاة يعني ولو كان تعش - 00:00:00

الطير الصغير ومعلوم انه لو بنى الانسان مسجد بهذا الحجم ما انتفع به احد لكن المقصود الا يستصغر الانسان كل ما يبذله في المساجد وبيوت الله عز وجل ولو كان شيئاً زهيداً قليلاً - 00:00:20

فانه عند الله عظيم وذلك ان العمل القليل اذا قارنه صدق رغبة وحسن نية فانه يعظم عند الله عز وجل فكم من قليل صار عند الله كثيراً بما قام في قلب العبد من الاخلاص وصدق النية - 00:00:35

ولهذا ينبغي للانسان الا يحرق شيئاً من الاحسان مهما قل في نظرك فالقليل الى القليل الكثير ثم القليل مع النية الصالحة والاخلاص لله عز وجل يكون عظيماً كبيراً. والله تعالى يعطي على القليل - 00:00:56

الشاهد على هذا كثيرة فقد ادخل الله تعالى الجنة رجلاً بكلب سقاوه وغفر لبغي من بنى اسرائيل بسبب كلب سقته. كما ان قليل الشر قد يفضي بالانسان الى الهاك قد قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة - 00:01:12

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. وشق التمرة انتم تنتظرون ماذا يغنى شق التمرة للجائع ما يغنى شيء لكن الله عز وجل يعطي على القليل الكثير فينبغي لنا ان نحرص على الاحسان مهما قل ولا نستصغر وجهها من اوجه الاحسان مهما كان صغيراً - 00:01:34

والحديث يدل على اكرام الجار واكرام الجار من خصال الايمان. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. من الجار قيل الجار الذي يبلغ - 00:01:57

في البيوت اربعين بيتاً وقيل غير ذلك والصواب ان كل من عده الناس جاراً فهو جار قرب او بعد وقد قال علي ابن ابي طالب من صلي معك الفجر في المسجد فهو جارك - 00:02:13

تحده بمن يشهد معك صلاة الفجر لان الغالب في صلاة الفجر يكون الناس في بيوتهم والذي يظهر ان الجار يرجع الى كل من عده الناس جاراً وهم متفاوتون والواولى بالاكرام الاقرب - 00:02:27

باباً من الجيران الاكرام للجار لا يقتصر على صورة يكون الاكرام بالقول يكون الاكرام بالعمل يكون الاكرام بالهدية يكون الاكرام بكل شيء وقد نادى النبي في هذا الحديث الى الا يفوت الانسان فرصة في الاكرام لجاره ولو كان - 00:02:40

فرس نشأ قوله صلى الله عليه وسلم لا تحررن جارة لجارتها ولو في السن نافعات ندب الى الاحسان. وايضاً قال بعض اهل العلم انه هذا الحديث ندب الى ان يقبل الجار من جاره كل ما يأتي به ولو كان قليلاً - 00:02:59

يعني هو ندب للطرفين ندب للجار ان يحسن الى جاره احياناً اذا جاك الجار بشيء قليل قلت وش هذا سوء جار او غير جار اذا اهدي اليك شيء قليل قلت ايش هذا - 00:03:17

تقليت الاحسان الذي جاء اليك وقد يسر في عينك وقد تحقر صاحبه وهذا كله من الغلط. فالنبي يقول لا تحررن جارة لجارتها لو اهدتها هذا المعنى الثاني لو اهديت الجارة لجارتها فرس شاتها ومما لا ينتفع به عادة فينبغي الا تحرق ذلك الاحسان. بل تشكره فهو دليل طيب - 00:03:29

قلب وسلامة قصد وصلاح عمل كل ينفق من سعته وبقدر ما يطيق ويقدر والهدية ليست بقيمتها وثمنها وحجمها انما حقيقتها قلت او

كثرت فان الاهداء عربون احسان ومفتاح لصلاح الاحوال. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم تهادوا وتحابوا لأن الهدية تفظي الى

المحبة - 00:03:52

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وارزقنا محسن الاخلاق واصرف عنا سينها وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:04:24